

الشريط السابع

عبدالله الغديان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول المؤلف رحمه الله باب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل - [00:00:00](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الخليل عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام مناسبة الباب لكتاب التوحيد ان المصنف رحمه الله - [00:00:23](#)

لما ذكر التوحيد وذكر فضله وتحقيقه ناسب ان يذكر الخوف من ضده وهو الشرك سواء كان شرك اكبر او كان شركا اصغر وذلك من اجل تحديد المؤمنين وخوفهم على انفسهم منه - [00:00:48](#)

وقوله الخوف يعني توقع المكروه وهو ضد الامن وقوله الشرك هو صرف شيء من العبادة لغير الله وقوله لا يغفر ان يشرك به اي لا يعفو عن عبد لقيه وهو - [00:01:18](#)

يعبد غيره ويغفر ما دون ذلك ان يغفر ما دون الشرك من الذنوب وقوله لمن يشاء اي لمن يشاء المغفرة له من عبادته حسب فضله وحكمته والخليل الذي بلغ اعلى درجات المحبة - [00:01:50](#)

والمراد به ابراهيم عليه السلام الذي اتخذه الله خليلا وقوله اجنبني وبني يعني اجعلني واياهم في جانب وحيز بعيد عن الشرك وقوله الاصنام جمع صنم وهو ما كان منحوتا على صورة البشري - [00:02:19](#)

او على صورة اي حيوان والمعنى معنا الاية الاولى ان الله سبحانه وتعالى يخبر خبر مؤكدا انه لا يغفر لعبد لقيه وهو مشرك بالله ليحذرنا من الشرك وانه يغفر ما دون الشرك - [00:02:52](#)

من كبائر الذنوب دي وصائرهما التي لم يتب الانسان منها ولقي الله وهي عليه بمن يشاء ان يغفر له وذلك من باب التفضل والاحسان لئلا يقنط العبد من رحمة الله - [00:03:23](#)

والمعنى ومعنى الاية الثانية ان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام يدعوه ربه عز وجل ان يجعله هو وذريته في جانبه هو وبنيه في جانب في جانب بعيد عن عبادة الاصنام - [00:03:44](#)

وان يبعد بينه وبينها لان الفتنة بها عظيمة ولا يأمن الوقوع فيها ومناسبة الايتين للباب ان الاية الاولى تدل على ان الشرك اعظم الذنوب لان من مات عليه لا يغفر له - [00:04:10](#)

هذا اذا كان شركا اكبر فانه يخلد في النار اما اذا كان شركا اصغر فاما ان يدخله الله النار واما ان يأخذ بحسنة من حسناته بقدر شركه وهذا يوجب للعبد - [00:04:32](#)

شدة الخوف من هذا الذنب الذي هذا شأنه والاية الثانية تدل على ان ابراهيم آآ خاف على خاف الشرك على نفسه ودعى الله ان يعافيه منه فاذا كان هذا في ابراهيم عليه السلام - [00:04:53](#)

فما الظن بغيره الايتان تدلان على وجوب الخوف من الشرك ويؤخذ من من هاتين الايتين احكام منها ان الشرك اعظم الذنوب لان الله تعالى اخبر انه لا يغفره لمن لم اه يتوب منه - [00:05:13](#)

يعني اذا مات ولم يتب منه فان الله لا يغفره الحكم الثاني ان ما عدا الشرك من الذنوب اذا لم يتب منه داخل تحت المشيئة شاء الله غفر له بلا توبة - [00:05:35](#)

وان شاء عذبه في هذا دليل على خطورة الشرك الحكم الثالث هو الخوف من الشرك ان ابراهيم عليه السلام وهو امام الحنفاء والذي

كسر الاصنام بيده خافه على نفسه فكيف بمن دونه من الناس - 00:05:51

والحكم الرابع مشروعية الدعاء لدفع البلاء وانه لا غنى للانسان عن الله جل وعلا والحكم الخامس مشروعية دعاء الانسان لنفسه ولذريته والحكم السادس الرد على الذين يقولون لا يقع الشرك في هذه الامة - 00:06:23

آآ امنوا منه ولكنهم وقعوا فيه يترجمون هذا الكلام ثم نتبع ذلك بما بعده شكرا يا شيخ اه الشيخ الخليل عليه السلام الى الحديث. الشرك الاصغر كتابة التوحيد. التوحيد توحيد. مع - 00:06:54

كيلو شرك شرك اسيدي الخوف الشرك الله عز وجل الله عز وجل. مشرك اكبر الخليل. الخليل ابراهيم عليه السلام ابراهيم الاصنام. الاصنام انا الله عز وجل ابراهيم الشرك شرك اكبر ولا شرك اصغر - 00:07:49

اكبر افخر حسنات ابراهيم ابراهيم الشرك الله بعض ابراهيم عليه السلام الله عز وجل الله عز وجل بسم الله الشيخ تفضلوا انتهيتم؟ نعم انتهينا بارك الله فيكم. ثم قال المؤلف رحمه الله وفي الحديث - 00:10:34

وهما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء قوله وفي الحديث الحديث الذي رواه الامام احمد الطبراني وابن ابي الدنيا والبيهقي قوله اخوف ما اخاف عليكم اي اشد خوفا اخافه عليكم - 00:12:44

وقوله الرياء يعني اظهار العبادة لقصد رؤية الناس لها سيحمدونه عليها ومعنى هذا الحديث انه يدل دليل على كمال فقهه صلى الله عليه وسلم ورحمته بامته ونصحي لهم بحيث لم يترك خبرا - 00:13:15

الا دلهم عليه خيرا الا دلهم عليه ولا شرا الا حذرهم منه ومن الشر الذي حذرهم منه الظهور بمظهر العبادة بقصد تحصيل ثناء الناس لانه شرك في العبادة وهو وان كان شركا اصغر - 00:13:59

فخطره عظيم لانه يحبط العمل الذي قارنه ولما كانت النفوس مجبورة على محبة الرئاسة والمنزلة في قلوب الخلق الا من سلم الله كان هذا اخاه ما يخاف على الصالحين لقوة الداعي اليه - 00:14:29

بخلاف الداعي الى الشرك الاكبر فانه اما معلوم في قلوب المؤمنين الكاملين واما ضعيف ومناسبة هذا الحديث للماء ان فيه خوف من الشرك الاصغر كما ان في الايتين قبله الخوف من الشرك الاكبر - 00:14:59

والباب باب شامل للنوعين ويؤخذ من هذا الحديث جملة من الاحكام منها شدة الخوف من الوقوع في الشرك الاصغر وذلك من وجهين الوجه الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:25

خاف من وقوعه خوفا شديدا والثاني انه تخوف من وقوعه في الصالحين الكاملين ومنها شدة شفقتة صلى الله عليه وسلم على امته وحرصه على هدايتهم ونصحه لهم ومنها ان الشرك - 00:15:55

ينقسم الى اكبر واصغر الاكبر هو ان يسوي ان يسوى غير الله بالله فيما هو من خصائص الله والاصغر هو ما اتى بالنصوص انه شرك ولم يصل الى حد الاكبر - 00:16:26

والفرق بينهما في الحكم ان الاكبر يحبط جميع الاعمال والاصغر يحبط العمل الذي قارنه والفرق الثاني ان الاكبر تخلد صاحبه في النار والاصغر لا يوجب الخلود في النار والثالث ان الاكبر - 00:16:51

ينقل عن الملة والاصغر لا ينقل عن الملة ترجمون هذا ثم بعد ذلك نتبعه بما بعده. بارك الله فيكم. الحديثين حديث الشرك الأصغر صلى الله عليه وسلم. حديث الامام احمد. الطبراني ابن ابي - 00:17:20

البيهقي الله عز وجل صلى الله عليه وسلم شرك اكبر دكتور حديث صلى الله عليه وسلم قادة الله ماكينه تاع الى فيك تاع الله عز وجل الاسلام. تفضلوا بارك الله فيكم - 00:17:57

يقول ثم قال المعلم رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار - 00:20:58

رواه البخاري قوله يدعو المراد بالدعاء هنا الدعاء ان دعاء العبادة ودعاء المسألة وقوله ندا الند هو الشبيه والنظير ومعنى هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر في هذا الحديث - 00:21:21

ان من صرف شيئا مما يختص به الله جل وعلا الى غيره ومات مصرا على ذلك يعني انه لم يتب منه ان مآله الى النار لان التوبة تجب ما قبلها - [00:21:59](#)

وقد قال جل وعلا قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقال جل وعلا قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:22:27](#)

ويستفاد من هذا الحديث احكام الحكم الاول من مات على الشرك دخل النار فان كان شركا اكبر خلد فيها وان كان اصغر رتب ما شاء الله له ان يعذب ثم يخرج - [00:22:47](#)

والحكم الثاني ان العبرة بالاعمال بخواتيمها والعلاقة بين هذا الحديث وبين الباب ان الحديث دل على ان ان من مات دل على ان من مات وهو يدعو من دون الله - [00:23:07](#)

ندا دخل النار فاوجب ذلك ان نخاف من الشرك هذا هو منتهى الكلام على هذا الحديث تترجمونه ثم نتبعه بما بعده جزاكم الله خيرا. وسجل افتتاح حديث سليمان بن مسعود رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم هادي - [00:23:35](#)

صحيح البخاري. يدعو يدعو. الدعاء الدعاء حديث الله عز وجل. حديث صلى الله عليه وسلم وسلم كما الله هي هادي الله حديث الشرك. حديث الله الشرك تفضلوا بارك الله فيكم. ثم قال المؤلف رحمه الله ولمسلم - [00:24:04](#)

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار - [00:26:15](#)

الكلام على هذا الحديث جابر هو جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الانصاري السلمي صحابي جليل مكثر وهو ابن صحابي فابوه صحابي مات بالمدينة بعد السبعين وله اربع - [00:26:40](#)

وتسعون سنة وقوله من لقي الله يعني من مات وقوله لا يشرك به يعني لم يتخذ معه شريكا الالهية ولا في الربوبية وقوله شيئا شركا قليلا او كثيرا ومعنى هذا الحديث - [00:27:14](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان من مات على التوحيد فدخل الجنة مقطوع به فان كان صاحب كبيرة ومات مصرا عليها فهو تحت مشيئة الله فان عفا عنه - [00:27:42](#)

دخلها اولاً والا عذب في النار ثم اخرج منها وادخل الجنة وان من مات على الشرك الاكبر لا يدخل الجنة ولا يناله من الله رحمة ويخلد في النار وان كان شركا اصغر - [00:28:05](#)

دخل النار ان لم يكن معه حسنات راجحة لكن لا يخلد فيها ومناسبة الحديث بالباب ان فيه التغليب في النهي عن الشرك مما يوجب شدة الخوف منه يؤخذ من هذا الحديث جملة من الاحكام - [00:28:29](#)

الحكم الاول وجوب الخوف من الشرك لان النجاة من النار مشروطة بالسلامة منه الحكم الثاني انه ليس العبرة بكثرة العمل وانما العبرة بالسلامة من الشرك والحكم الثالث بيان معنى لا اله الا الله - [00:29:05](#)

وانه ترك الشرك وافراد الله بالعبادة والحكم الرابع قرب الجنة والنار من العبد وانه ليس بينه وبينها الا الموت والحكم الخامس فضيلة من يسلم من الشرك وهذا هو منتهى هذا الدرس - [00:29:32](#)

واذا انتهيت من الترجمة فانكم تلقون الاسئلة التي عندكم للاجابة عنها الله خيرا. حديث كذا صحيح مسلم جابر. ابن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه جابر الحديث الى اسيدي كي الناس - [00:30:00](#)

الله عز وجل حديث الله عز وجل حديثي حديث اشهد ان لا اله الا الله هل عندكم اسئلة؟ نعم اعطونا اياها السؤال الاول يا شيخ شخص اشترى من شخص اخر وكلاهما مسلم سيارة والبائع قال اخبر عن - [00:30:56](#)

سيارة بانها ليس لها عبء. فعلى هذا اشتراها المشتري. فلما اشتراها وجرىها اكتشف على عيب وتصليح هذا العيب قيمته ثلاثمائة يورو فرجع الى البائع والبائع حلف بالله انه لم يعرف هذا العيب - [00:33:20](#)

فهل يستطيع المشتري ان يطالب من البائع تصليح يعني دفع قيمة تصليح هذا العيب؟ بارك الله فيكم. الجواب الاصل هو السلامة وش

كونه لا يعلم العيب هذا لا يمنع من كونه مطالباً بتكاليف هذا العيد - [00:33:43](#)

هذا هو الجواب عن السؤال الله خيراً سؤال كيف يكون اظهار الدين لمن لم يستطع الهجرة من بلاد الكفار وبارك الله فيكم. الجواب من قواعد هذه الشريعة ان الله سبحانه وتعالى - [00:34:07](#)

لا يكلف نفساً الا وسعها فهو في امكانه ان يعبد الله في بيته اذا كان اظهاره للاسلام سيعود عليه بالضرر اذا كان اظهاره سيعود عليه بالظفر فانه يعبد الله يصلي في بيته - [00:34:33](#)

ويقراً القرآن في بيته هذا اذا لم يكن هناك جماعة من المسلمين يجتمع معهم ولا في مسجد يصلي فيه مع المسلمين جماعة. فانه يصلي في بيته ويعبد الله في بيته - [00:34:56](#)

هذا هو الجواب عن السؤال. جزاكم الله خيراً اخ يطلب نصيحة لطالب علم يريد ان يدرس في المملكة السعودية بدون الاوراق. يعني بدون الفيزا وبدون فما هو نصيحتكم الجواب الله سبحانه وتعالى - [00:35:13](#)

قال فلولا نفرنا من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وكون الانسان يسافر في طلب العلم ما في شك ان هذا من افضل - [00:35:38](#)

الاعمال ولكن لابد من سلوك الامور النظامية لا بالنسبة له في ملمع بلده ولا بالنسبة للبلد التي يريد ان يقدم اليها لطلب العلم وذلك من اجل سلامته في بلده وسلامته ايضاً - [00:35:59](#)

في البلد التي يقدم عليها هذا هو الجواب عن السؤال. جزاكم الله خيراً. الاخوات يسألن هل هل يجوز للاخوات ان يطلبن علم التجويد على رجل كبير السن آ عبر آ انترنت يعني هي لا يرون - [00:36:30](#)

هذا الشخص دراسة التجويد ليست واجبة وانما وانما الواجب هو ان الشخص يقرأ القرآن بحيث انه يقيم حروفه وبامكانه دراسة التجويد على امرأة اما فتح الباب في كون الرجل يتكلم معهن ويتكلمن معه - [00:36:52](#)

فهذا لا ينبغي هذا هو الجواب عن السؤال. جزاكم الله خيراً رجل يسأل اذا جاء بولده الذي لم يبلغ سبع سنين الى المسجد فهل الولد يصلي في الصف الرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابنائكم بالصلاة لسبع - [00:37:24](#)

اضربوهم عليها لعشر فاذا جاء دون السبع فصلاته ليست صحيحة. لان النية لا تصدر من لا تعتبر وهذا بخلاف الحج والعمرة فانه لا مانع من الحج به دون السبع وينوي عنه - [00:37:50](#)

ولا مانع من لا مانع من العمرة ولا مانع من الحج وينوي عنه وليه اما اما الصلاة والصيام فلا تصح النية منه وهو بهذا السن. ولا تصح النيابة عنه يعني لا يصح ان ينوي عنه وليه الصلاة - [00:38:12](#)

ولا يصح ان ينوي عنه وليه الصيام واذا كان دون السبع فلا ينبغي ان يؤتى به الى المسجد لانه قد يحصل منهما يشوش على مصلين والتشويش على المصلين في صلاتهم هذا محرم - [00:38:34](#)

هذا هو الجواب عن السؤال جزاكم الله خيراً هناك اخ يسأل هل يجوز ان تعامل تعامل مع ما يسمى ببنك الاسلامي لانه يريد ان يشتري بيتاً فهل يجوز ان يتعامل مع البنك - [00:38:55](#)

الجواب اذا كان اذا كان البنك يملك السلعة واشتراها منه بثمن مؤجل. ثم باعها على غير البنك بزمان حاضر فلا مانع من ذلك البنك يكون مالكا لها والمشتري يشتريها ويقبضها - [00:39:13](#)

فاذا قبضها فلا مانع من بيعها بثمن معجل من اجل ان يبني البيت بهذه القيمة هذا هو الجواب عن السؤال جزاكم الله خيراً. سؤال كيف كانت بيوت بيوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:41](#)

وهل كان لكل زوجة بيت ام كانت آ زوجته؟ زوجته كلها في بيت واحد الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج تسعا وكل واحدة في محل يخصصها ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:05](#)

قبر في حجرة عائشة واو عمر رضي الله عنه لما طعن استأذن عائشة في ان يقبر مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر لان المحل الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:34](#)

وابو بكر هو حجرة عائشة فاذنت رضي الله عنها لعمر في ان يقبر في حجرتها هذا هو الجواب وعن السؤال جزاكم الله خيرا اخ يسأل ما الفرق بين الشرط والركن والواجب؟ بارك الله فيكم - [00:41:02](#)

الركن هذا يكون جزءا من العبادة مثل فاتحة قراءة الفاتحة ومثل القيام والركوع والرفع منه وكذلك السجود في الصلاة وما اذا ناد والركن لا يجبر لا يجبر بسجود السهو يعني انه اذا ترك ركنا من الاركان - [00:41:28](#)

فانه لا يجبر بسجود السهو فمن نسي ركعة من الصلاة فلا بد من الاتيان بها ومن نسي قراءة الفاتحة بطلت الركعة ومن نسي مثلا الركوع او السجود او ما الى ذلك بطلت الركعة ويأتي بشيء يعني - [00:42:00](#)

ركعة بدلا عنها وهكذا بالنظر للشرط الشرط ايضا لا يجبر بسجود السهو والشرط مثل استقبال القبلة ومثل الوضوء كطهارة الانسان في الصلاة يعني كونوا يكونوا متطهر من الحدث الاكبر الحدث الاصغر مثل ستر العورة - [00:42:25](#)

فهذا وهذا الشرط ايضا لا يجبر بسجود السهو نفسها مثلا عن شرط من الشروط لو مثلا نسي استقبال القبلة يعني صلى الى غير القبلة فان الصلاة لا تكون صحيحة فلا بد - [00:42:54](#)

من اعادتها اما بالنظر للواجب الواجب لو تركه ناسيا فانه يجبر بسجود السهو هذا هو الجواب عن هذا السؤال جزاكم الله خيرا. آآ اخوة اخوة فرنسا يسألون ما نصيحتكم؟ لان الان في فرنسا توجد انتخابات - [00:43:16](#)

يعني لينتخبوا ما يسوي امير المدينة يعني من يقود المدينة فما نصيحتكم؟ هل يشارك في هذه الانتخابات ام لا اليوم هذا حسب المصلحة التي ستنشأ عن دخولي الشخص الذي يريد ان ينتخب هو مسلم - [00:43:45](#)

لكن هل دخوله فيه مصلحة للمسلمين اذا كان فيه مصلحة للمسلمين فانه يدخل واذا لم يكن فيه مصلحة للمسلمين فانه لا يجوز له الدخول هذا هو الجواب عن السؤال جزاكم الله خيرا. اخ يسأل ما الفرق بين الكافر والمشرک - [00:44:09](#)

الجواب كل مشرک كافر المشرک فمن ترك الصلاة يقال انه كافر ولا يقال انه مشرک لكن من عبد غير الله من الاشجار او الاحجار او الاشخاص فانه يقال عنه كافر - [00:44:38](#)

ويقال عنه انه مشرک وبهذا يتبين ان النسبة بين الكافر والمشرک العموم والخصوص المطلق المشرک اعم مطلقا والكفر اخص مطلقا والجواب عن السؤال جزاكم الله خيرا سائل يسأل هل يجوز الاغتسال - [00:45:04](#)

وقراءة سورة الكهف سورة الكهف في ليلة الجمعة يعني يوم الخميس بعد المغرب الاغتسال للجمعة يكون يوم الجمعة ما هو بليلة الجمعة الاغتسال يكون ليلة الجمعة يوم الجمعة بعد دخول وقتها - [00:45:33](#)

ودخول وقتها يكون بعد ارتفاع الشمس قدر رمح هذا هو وقف الجواز اما وقت الوجوب فانه يدخل بزوال الشمس هذا هو الجواب عن السؤال جزاكم الله خيرا هناك جمعية اسلامية خيرية. تعمل على مساعدة المسلمين الموجودين في افريقيا. فتسأل عن الدعم المالي التي تأتيها من - [00:45:57](#)

الدولة الكافرة كفرنسا مثلا. يعني فرنسا تساعدهم في يعني على هذا هذا القصد. فهل يجوز لهم ان يأخذوا هذا المال الجواب اذا كانت الدولة تدفع هذه الاموال من اجل نفع المسلمين - [00:46:26](#)

ولكنها لا تعارضهم في نشاطهم الاسلامي فهذا لا مانع من قبولها اما اذا كان تدفع هذه الاعانات من اجل ان تحجم عمل المسلمين فلا يجوز قبول هذه الاعانات جزاكم الله خيرا. سائل يسأل - [00:46:45](#)

كانت ماري القبطية ها نعم سائل يسأل بارك الله فيكم. هل كانت ماري القبطية من ازوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل كانت مسلمة مريم ما اعرف عنها شيء. امة النبي صلى الله عليه وسلم. ما اعرف عن هذا شيء الان. جزاكم الله. ماري ما هي بمريم. نعم ماري نعم عفوا - [00:47:12](#)

نعم وش غير هذا بس عطنا سؤال من يصير فيه فائدة بس اه جزاكم الله خيرا اه ما حكم من يقول الله ورسوله اعلم هذا هذا يقال في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. اما بعد موته فلا يقال لانه انقطعت عنه احكام - [00:47:44](#)

دنيا فيقول الله اعلم نعم هذا الجواب. وسائل يسأل ما هي الشروط في اختيار الزوجة الرسول صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة

لارباع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:48:10

جعل الدين هو الشرط الاساسي في الزوجة وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه لا تفعلوه تكون

فتنة في الارض وفساد كبير فجعل الدين شرط بالنسبة للرجل - 00:48:40

فجاء له شرطا بالنسبة للمرأة هذا هو الجواب عن السؤال جزاكم الله فضيلة الشيخ وحفظكم وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته. سلم لنا على الاخوان بارك الله فيك. وفيكم. عليك - 00:49:03

- 00:49:26